



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

- برنامج ماجستير إدارة الأعمال

أخلاقيات البحث العلمي: المبادئ، القضايا، والتطبيقات العملية

موضوع التطبيق والربط الميداني:

دور التحول نحو الاقتصاد الدائري في تعزيز الميزة التنافسية للشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة: حصة منصور البديوي

الرقم الجامعي: 253002799

إشراف الأستاذ الدكتور: الفيصل عبد الحميد محمد حسن / أ.د. فايز جراد

العام الجامعي: 2026م

أولاً: المقدمة والمدخل العام للدراسة

يمثل البحث العلمي الركيزة الأساسية والمسار الاستراتيجي الأوضح الذي تعتمد عليه المجتمعات المعاصرة والمؤسسات الاقتصادية المتطورة للعبور نحو مجتمع المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة الشاملة. ومع تزايد تعقيد القضايا الإدارية، التنظيمية، والاستراتيجية في بيئات الأعمال الحديثة، لم يعد البحث العلمي مجرد عملية منهجية روتينية تقتصر على تجميع البيانات الرقمية أو الوصفية وتفنيدها إحصائياً، بل استحال ممارسة مؤسسة متكاملة تحكمها وتوجهها منظومة دقيقة ومحكمة من المبادئ والقيم والمعايير الأخلاقية الصارمة. في الأدبيات الأكاديمية المستقرة بأنها مجموعة القواعد والمبادئ والقيم السلوكية (Research Ethics) تُعرف أخلاقيات البحث العلمي والمعيارية التي تحكم سلوك الباحثين وتوجه قراراتهم المنهجية طوال مراحل تصميم وإجراء ونشر أبحاثهم، بما يضمن صيانة النزاهة العلمية المطلقة وحماية حقوق ومصالح وسلامة جميع الأطراف المشاركة في العملية البحثية. وتنبثق هذه المنظومة الأخلاقية من الفلسفة الأخلاقية العامة التي تؤكد على إعلاء قيم الصدق، والعدالة، والموضوعية، وتجنب إلحاق أي ضرر مادي، معنوي، أو قانوني بالآخرين وفي سياق علوم إدارة الأعمال والدراسات الاستراتيجية على مستوى الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، تكتسب أخلاقيات البحث أهمية مضاعفة وحساسية بالغة؛ نظراً لتعامل الباحثين المباشر مع بيانات مؤسسية داخلية، ومؤشرات مالية، وخطط تشغيلية واستراتيجية حساسة للشركات والمصانع، والتي قد يؤثر إفشاؤها أو التلاعب بها بشكل مباشر وكارثي على مراكزها التنافسية وحصصها السوقية في بيئات الأعمال عالية التنافسية. يهدف هذا التقرير الأكاديمي الموسع والمفصل إلى تقديم إطار نظري وتطبيقي متكامل ومنضبط لأخلاقيات البحث العلمي، مع تفكيك وتحليل دقيق لكافة القضايا والمعضلات المرتبطة بها، مسقطاً هذه المبادئ السلوكية عبر تطبيقات عملية ومباشرة على موضوع خطة البحث المعتمدة للطالبة والتمثلة في "دور التحول نحو الاقتصاد الدائري في تعزيز الميزة التنافسية للشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية". ومن خلال هذا الطرح، سيتم تتبع كيفية دمج المعايير الأخلاقية في كل مرحلة من مراحل البحث، بدءاً من صياغة المشكلة وتحديد الفرضيات، مروراً بالعمل الميداني والتحليل الإحصائي، وصولاً إلى صياغة التوصيات الاستراتيجية ونشر النتائج النهائية بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 واللوائح الجامعية المعتمدة في جامعة ميدأوشن

ثانياً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي وموثوقيته الأكاديمية

وصلاحيته المنهجية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يستقيم (Research Reliability) إن الحديث عن موثوقية البحث العلمي بمعزل عن الالتزام الصارم والأمين بالمعايير الأخلاقية. فالأخلاق الأكاديمية ليست مطلباً هامشياً أو إجراءً شكلياً لتجاوز لجان التقييم، بل هي الجوهر المعيارى الذي يمنح البحث العلمي شرعيته وقيمتها التطبيقية. ويمكن بلورة أهمية هذه الأخلاقيات وموثوقيتها في الأبعاد: الاستراتيجية التالية ترتبط الموثوقية المنهجية ارتباطاً

1.

١: (Research Validity and Reliability) تأسيس موثوقية وصحة جودة البحث

عضوياً بمقدار الأمانة والحياد التي يلتزم بها الباحث في عمليات جمع وتحليل البيانات. فعندما يثق المجتمع الأكاديمي والمهني

في أن البيانات المنشورة قد جُمعت وحُللت دون أدنى تلاعب أو تحيز، تصبح تلك النتائج حجر أساس يمكن البناء عليه لتطوير

نظريات جديدة أو اتخاذ قرارات استراتيجية صائبة. وفي حالة هذه الدراسة، فإن توفير بيانات دقيقة وموثوقة حول حجم الوفر المالي المتحقق من إعادة تدوير المخلفات الصناعية سيمكن متخذي القرار في قطاع الصناعة السعودي من صياغة استراتيجيات تحول دائري حقيقية ومضمونة الجدوى

تضمن: (Protection of Human Subjects and Organizations) حماية المشاركين والمؤسسات.

المبحوثة القواعد الأخلاقية حماية كاملة للمديرين، التنفيذيين، والعمال الذين يدلون بشهاداتهم أو يجيبون على استمارات الاستبيان. ففي

البحوث الإدارية، قد يؤدي تسريب أي معلومة تشير إلى قصور بيئي أو مالي في مصنع ما إلى عقوبات قانونية أو تراجع في القيمة السوقية لأسهم الشركة. لذا، فإن الالتزام الأخلاقي بالسرية يبني جسوراً من الثقة المتبادلة بين الباحث والقطاع الصناعي، مما يرفع من معدلات الاستجابة الميدانية وجودة البيانات الممنوحة للباحثة

يفرض البحث في (Social and Environmental Responsibility) المسؤولية الاجتماعية والبيئية³.
للباحث

مجال الاقتصاد الدائري استحقاقاً أخلاقياً يرتبط بالمسؤولية الاجتماعية. فالباحثة لا تسعى فقط لنيل درجة
أكاديمية، بل تسهم في

تقديم حلول علمية تسهم في خفض الانبعاثات الكربونية، وتقليل الهدر في الموارد الطبيعية، ودعم الاستدامة
البيئية في المملكة العربية السعودية، وهو ما يتطابق جوهرياً مع مبدأ تعظيم النفع العام وتجنب الإضرار
بالمجتمع والبيئة

ثالثاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي وتطبيقاتها الميدانية

لتأصيل الطابع الأخلاقي في دراسة الماجستير، يتعين على الباحثة تبني خمسة مبادئ أساسية مستقرة عالمياً، وتطبيقها بشكل إجرائي دقيق على مجتمع الدراسة المتمثل في الشركات الصناعية السعودية. تلخص الجدولة التالية هذه المبادئ وتطبيقاتها التفصيلية

التطبيق الإجرائي والعمل في دراسة الاقتصاد الدائري	التعريف الأكاديمي والمعياري	المبدأ الأخلاقي
عند قيام الباحثة بحصر نسب ومعدلات تدوير النفايات الصناعية في المصانع السعودية، يجب نقل الأرقام والنسب كما وردت في السجلات الرسمية بدقة متناهية، حتى وإن ظهرت النسب منخفضة ولا تدعم فرضيات الدراسة الإيجابية بشكل كامل.	الالتزام بالصدق المطلق والشفافية الكاملة في رصد البيانات كافة ونقل وتسجيل المعلومات والإحصاءات، والامتناع التام عن اختلاق أو تعديل النتائج لخدمة أهداف مسبقة للباحث	الامانة العلمية (Scientific Honesty)
تتعهد الباحثة لإدارات المصانع (مثل سابك أو الشركات الصناعية في مدن) بأن البيانات تُجمع حصرياً لأغراض البحث العلمي وإجازة رسالة الماجستير بجامعة ميداوشن، ويحظر عليها استخدامها لتقديم استشارات تجارية مدفوعة للمنافسين	الوفاء التام بالعهود والاتفاقيات المبرمة مع الجهات المبحوثة، والتصرف بنوايا مخلصه تتطابق مع الممارسات المهنية الرفيعة، والابتعاد عن استغلال البيانات لأغراض نفعية شخصية	النزاهة الأكاديمية (Academic Integrity)
إذا أظهرت نتائج التحليل الإحصائي(SPSS)أن التكاليف الرأسمالية الأولية للتحول نحو الآلات الصديقة للبيئة تشكل عبئاً مالياً يقلل أرباح المصانع الصغيرة على المدى القصير، تعرض الباحثة هذه النتيجة بكل حياد ودون محاولة لإخفائها	التجرد الكامل من الهوى والميول والأحكام الشخصية المسبقة أثناء تصميم أدوات الدراسة (كالاستبيان) وأثناء تفسير وتحليل النتائج الإحصائية، والاعتماد فقط على الأدلة المادية والمنطقية الملموسة	الموضوعية والحياد (Objectivity)
يتم حظر ذكر الأسماء الصريحة للمصانع والمديرين في متن الرسالة أو الملاحق، ويتم استبدالها برمز كودية مبهمه (مثل: مصنع بتروكيماوي "أ"، شركة صناعية "ب") لضمان صيانة أسرارهم	حماية خصوصية وسرية الهويات الشخصية والمؤسسية للمستجيبين، وضمان تخزين البيانات ومعالجتها بطرق آمنة ومشفرة تمنع وصول أي	السرية والأمان الملواتي

المبدأ الأخلاقي	التعريف الأكاديمي والمعياري	التطبيق الإجرائي والعملي في دراسة الاقتصاد الدائري
(Confidentiality)	طرف غير مصرح له إليها.	الإنتاجية والتنافسية في السوق المفتوح
الموافقة المستنيرة (Informed Consent)	توفير شرح مكتوب وواضح للمشاركين حول أهداف البحث، منافعهم المتوقعة، والتبعات المترتبة على مشاركتهم، مع التأكيد الصارم على حقهم في الرفض أو الانسحاب الطوعي في أي وقت دون أي ملاحقة	يتم وضع ديباجة تعريفية ملزمة في مقدمة الاستبيان الإلكتروني تشرح طبيعة دراسة "الاقتصاد الدائري والميزة التنافسية"، وتتضمن مربع اختيار (Checkbox) يضغط عليه المشارك لتأكيد موافقته الاختيارية والواعية قبل البدء في الإجابة

رابعاً: القضايا الأخلاقية المعاصرة والمعضلات المنهجية في بيئة الأعمال

تواجه الدراسات الاستراتيجية والإدارية في المرحلة الراهنة معضلات وتحديات سلوكية بالغة الحرج والخطورة، يترتب على الوقوع فيها عواقب أكاديمية وجنائية جسيمة قد تؤدي لإلغاء الدرجة العلمية وتنويه السمعة المؤسسية للجامعة. وتفصل الباحثة هذه القضايا لبيان سبل تجنبها

. يُصنف الانتحال كأكبر الجرائم الأكاديمية خطورة، ويتمثل في 1 الانتحال والسرقة العلمية والأدبية: (Plagiarism)

استيلاء الباحث على الصياغات اللغوية، الأفكار الفلسفية، النماذج الهيكلية، أو النتائج الرقمية لباحثين آخرين ونسبها لنفسه، سواء تم ذلك عبر النسخ الحرفي المباشر أو بإعادة الصياغة المخادعة دون التوثيق الصريح للمصدر. وفي إطار هذا التقرير، يبرز كمثال واقعي الالتزام المنهجي بعدم نسخ فقرات أو نماذج مقارنة من دراسة الباحث التي ركزت على مقارنة استراتيجيات التحول الرقمي والاقتصاد الدائري في المملكة العربية السعودية، حيث يتعين على الباحثة صياغة مناقشة الدراسات السابقة (Sarfraz, 2024) المصانع بين المملكة المتحدة الباحث وسنة النشر بالمتن وقائمة المراجع لتلافي (Turnitin) بأسلوبها النقدي الذاتي مع التوثيق الدقيق لاسم. لأي نسب اقتباس غير قانونية رصد البرامج الذكية (مثل)

. يعني قيام الباحث بابتكار وتأليف أرقام 2 تزوير واختلاق البيانات: (Fabrication and Falsification)

اختلاق البيانات فهو تعديل وتبديل البيانات الحقيقية التي أدلى (Fabrication) وإجابات وهمية لم تصدر عن أي استجابات ميدانية حقيقية وتدوينها في الجداول الإحصائية. أما التزوير قسراً بالزيادة أو النقصان لكي تتوافق مع (Falsification) بها المبحوثون وتوجيهها 50 فرضيات البحث التي صاغها الباحث مسبقاً. ويتضح هذا التجاوز في السيناريو الافتراضي الكارثي الذي قد يقوم فيه باحث ما بتوزيع (متعللاً بضيق الوقت أو صعوبة 200 استبياناً إضافياً بنفسه وتأليف إجاباتها للوصول إلى حجم عينة (150 استبياناً فعلياً، ثم يقوم باستكمال الوصول للمديرين، وهو ما يعد تدميراً كاملاً للموثوقية وهدماً لأمانة العلم

. التحيز هو غياب النزاهة الفكرية، حيث يميل الباحث (شعورياً أو لا 3 التحيز الشخصي والمنهجي: (Research Bias)

شعورياً) لتوجيه مسار البحث، صياغة الأسئلة، أو اختيار عينة محددة تضمن خروج نتائج تؤيد قناعاته الشخصية المسبقة أو تخدم توجهات الشركة التي يعمل بها. ومن الأمثلة التطبيقية على التحيز في الاستبيانات، كأن تسأل الباحثة: "ألا توافق على أن التوجه نحو الاقتصاد "صياغة" الأسئلة التوجيهية الدائري يمثل خياراً عبقرياً لشركتكم لمضاعفة أرباحها وتدمير المنافسين؟"؛ هذه (Leading Questions) الصياغة المنحازة تدفع المستجيب للموافقة التلقائية وتفقد الأداة صدقها الداخلي وعلميتها

. يحدث هذا الانتهاك عند نشر الباحث 4 انتهاك الخصوصية المؤسسية والفردية: (Privacy Violation)

لمعلومات سرية تخص الهياكل التنظيمية، أو الثغرات التشغيلية، أو القوائم المالية التفصيلية غير المعلنة للشركات دون إذن خطي معتمد وصريح. فمثلاً، إذا قامت الباحثة بإرفاق تقرير داخلي سري يوضح حجم التلوث والنفائات

الخطرة الصادرة عن أحد مصانع البلاستيك في جدة مع ذكر اسم المصنع صراحة في ملاحق الرسالة كدليل على مشكلة الدراسة، فإن ذلك يعد انتهاكاً صارخاً للخصوصية يعرض المنشأة لضرر تنافسي وقانوني فادح ويضع الباحثة تحت طائلة المسؤولية المدنية والجنائية

5 . تضارب المصالح: (Conflict of Interest)

تنشأ هذه المعضلة عندما تتقاطع وتتداخل المصالح الشخصية أو الوظيفية أو المالية للباحث مع واجباته الأكاديمية والمنهجية في توخي الحقيقة المجردة. ومثاله الواقعي والتطبيقي في بحوث إدارة الأعمال: إذا كانت الباحثة تشغل وظيفة مستشارة إدارية أو تمتلك أسهماً في شركة كبرى متخصصة في بيع تقنيات إعادة التدوير والمعالجة البيئية، ثم قامت بإجراء دراسة أكاديمية لتثبت عبرها بالنتائج الموجهة أن المصانع السعودية ستعرض للانحيار وفقدان الميزة التنافسية إن لم تقم فوراً بشراء هذه التقنيات (Full) البيئية؛ لضمان النزاهة هنا، يلزمها . عن طبيعة عملها ومصالحها في التمهيد، والالتزام المطلق بالحياد الإحصائي الإفصاح الكامل (Disclosure)

خامساً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

بهدف ضبط الممارسات البحثية ومنع التجاوزات السلوكية، أقامت الجامعات العربية والمؤسسات الأكاديمية الدولية حواجز تنظيمية: وأطراً قانونية صارمة لمراقبة وفحص أبحاث طلبة الدراسات العليا، وتتمثل في الآليات الحاكمة التالية

- **دور لجان أخلاقيات البحث العلمي: (Institutional Review Board - IRB / RECs)** تُعرف لجان المراجعة

المؤسسية بأنها مجالس أكاديمية عليا مستقلة ومحيدة تتشكل داخل الهيكل التنظيمي للجامعات (مثل جامعة ميدأوشن). يكمن

دورها الجوهرية في الفحص الإلزامي المسبق لكافة مقترحات الخطط (Proposals) وأدوات جمع البيانات الميدانية البحثية

قبل شروع الطالب في النزول للعمل الميداني. وتقوم اللجنة بمراجعة المنهجية للتحقق من عدم وجود أي ضرر مادي أو مهني أو معنوي قد يقع على المستجيبين، والتأكد من صياغة نماذج السرية والموافقة المستنيرة بدقة، ولا يُسمح للباحث بجمع البيانات. دون الحصول على رقم موافقة رسمي صادر من هذه اللجنة وتضمنه في مقدمة الرسالة

- **- المعايير الدولية للتنسيق والتوثيق (نمط جمعية علم النفس: APA 7th Edition)** يعتبر دليل الإصدار السابع الأمريكية

لجمعية علم النفس الأمريكية بمثابة الدستور المنهجي الحاكم والأكثر شيوعاً لتنظيم وتنسيق وأخلقة البحوث في العلوم والاجتماعية. APA الإدارية في تحديد مقاسات الهوامش وأشكال الجداول، بل تمتد لتكون دليلاً أخلاقياً صارماً؛ حيث لا تنحصر معايير

يفرض قواعد تفصيلية دقيقة للاقتباس المباشر (Paraphrasing) وآليات توثيق المراجع لمنع الانتحال وحفظ وغير المباشر حقوق الملكية الفكرية، بالإضافة إلى تنظيم طرق عرض البيانات الإحصائية دون تدليس، والإفصاح الكامل عن تضارب المصالح ومصادر التمويل

سادساً: الخاتمة والاستنتاجات الاستراتيجية

تأسيساً على ما تم بسطه وتفصيله في هذا التقرير، نخلص إلى استنتاج استراتيجي مفاده أن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد كوابح منهجية أو قيود بيروقراطية تستهدف تقييد حركة الباحث، بل هي السياج القيمي والضمان المعياري الأوحد لإنتاج معرفة إنسانية وإدارية أصيلة، دقيقة، وصادقة يمكن الارتكاز عليها في تطوير المجتمعات ودعم نمو المؤسسات. وبالنسبة لطلبة ماجستير إدارة الأعمال، فإن الممارسة الواعية والملتزمة بمبادئ الأمانة، النزاهة، السرية، والموضوعية، تمثل صمام الأمان لنجاح الأبحاث التطبيقية الرصينة، ولا سيما عند معالجة قضايا حيوية كأثر الاقتصاد الدائري في تعزيز الميزة التنافسية الالتزام الصارم باللوائح (APA) للشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية. إن يضمن خروج الدراسة في ثوب الجامعية المعتمدة في جامعة ميدأوشن وبأنظمة التوثيق العالمية أكاديمي مشرف يسهم بفعالية وشفافية في دعم متخذي القرار في 2030 قطاع الصناعة الوطني تماشياً مع الطموحات والمستهدفات البيئية. والتنمية لرؤية المملكة

APA 7th) سابعاً: قائمة المراجع والمصادر الكاملة (وفق نظام

American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American*

Psychological Association (7th ed.). <https://doi.org/10.1037/0000165-000>

Bryman, A., & Bell, E. (2024). *Business research methods* (6th ed.). Oxford University Press.

Resnik, D. B. (2020). *What is ethics in research & why is it important?* National Institute of

Environmental Health Sciences. Retrieved from <https://www.niehs.nih.gov>

Sarfraz, S. (2024). Navigating the Circular Economy and Digital Transformation: A Comparative Study of Manufacturing Strategies in the UK and Saudi Arabia. *Journal of Cleaner Production*, 412, 941-731.